ينبوع المحبة

The Spring of Agape

ولكنَّ أعظمهنَّ المحبّةُ

رسالة شبابية غير دورية | العدد العشرون | يناير ٢٠١٤

خواطر ميلادية
لماذا حَلّ الرّب بيننا؟
سفر يوئيل النبي
حالة الأم بعد الولادة
سميح الفصيح
SOCIAL MEDIA

حمّل غلاف المجلة على موبايلك

Scan QR code to DOWNLOAD

آية العدد

"ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً من إمرأة تحت الناموس" (غل٤.. ٤).

لقد انتظر الرب حتى يُعد كل شيء لتجسده، ثم بعد ذلك نزل إلينا، لم يكن هناك وقت مناسب أكثر من موعد مجيئه بالذات. كانت النبوءات قد اكتملت، وكذلك الرموز. وأعد الرب فهم الناس لها، حتى يستطيعوا أن يستوعبوها عندما يتم المكتوب ويتحقق الرمز..

إن الله يعمل في الوقت المناسب، حين يري العمل والظروف كلها تساعد على هذا العمل. الله طويل الأناة في تفكيره وفي تدبيره ومعالجته للمشاكل، ربما تأخذ وقتاً ولكنها تكون قوية ونافعة.

عام مثالي

لو كانت أعوام حياتكم تتنافس فيما بينها، فأي عام من هذه الأعوام يكون أفضلها؟ لا تتعبوا أنفسكم في فحص الماضي، إنما ليت هذا العام الجديد يكون هو الأفضل وهو العام المثالي.

ليت هذه السنة الجديدة تكون أحسن سنوات العمر، وليتنا نقول هذه العبارة في كل عام جديد يطل علينا.

ووكما يُدرِّب البعض أنفسهم على يوم مثالي يقضونه في أجمل وضع روحي، هكذا فليكن لنا تدريب العام المثالي، لنجعل كل يوم من أيام هذا العام المثالي يوماً مثالياً، وكل ساعة فلتكن ساعة مثالية.

فليعطينا الرب هذه النعمة،

قدم صُلحاً .. حُباً .. عطفاً .. تسامحاً .. ابدأ بدءاً حسناً .. وكل عام وجميعكم بخير وبلادنا مصر في سلام ووئام وكنيستنا في محبة وأمان.

اقرأ في هذا العدد

آية العدد	١
الإفتتاحية|ملامح الميلاد السبعة	٢
مع الآباء| لماذا حل الرب بيننا؟	٣
مع الآباء| خواطر ميلادية .. من المزود نتعلم.	٤
أنت أقوى من عقلك	٥
كنيسة المهد	٦
السر العجيب في رقم ٧	٦
معلومات عامة	٧
أشجار مثمرة	٨
تربية الأبناء .. بين المصادقة والمعاقبة	٩
سفر يوئيل النبي	١٠
اسئلة حول التجسد	١١
Social Media	١٢
الأساسيات الروحية لبناء الخدمة	١٣
معلومات خاطئة منتشرة بين الناس	١٤
سميح الفصيح	١٥
تاريخ الكنيسة (مصر في القرن العاشر)	١٦
حالة الأم بعد الولادة	١٧
كيف ابدأ ؟	١٨

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من **تطبيقات QR**

DOWNLOAD any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

رسالة شبابية تصدر عن **اجتماع أبو سيفين** للشباب الجامعي والخريجين

mail us .. yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الإفتتاحية
ملامِح الميلاد السبعة

هذا أعجب ميلاد عرفه العالم لأن السيد المسيح وُلد من عذراء بتول بطريقة لم يُولد بها أحد من قبل ولا من بعد.. إنها فخر جنسنا، سيدتنا وملكتنا كلنا القديسة العذراء مريم دائمة البتولية.

كانت السقطة الأولى هي الكبرياء فكان العلاج هو الإتضاع.

عجيبُ هذا الميلاد ...

عجيبٌ هو صاحبه.. وعجيبةٌ هي وقائعه.. الله العظيم الأبدي يتجسد لأجلي ولأجلك..

قمة الإتضاع التي تتضح من خلال سبعة ملامح تشكل يوم ٧ يناير حيث احتفالنا ..

١. فتاة من الفقراء قدمت نقاوتها، هي العذراء مريم المخطوبة لشيخ قديس يوسف النجار (متى ١٨..١).

٢. رعاة من البسطاء قدموا أمانتهم، هم الذين كانوا يحرسون قطعانهم ليلاً (لوقا ٨..٢).

٣. مجوسٌ من الغرباء قدموا هداياهم، جاءوا من نواحي الشرق يبحثون عن الملك المولود (متى ٢..٢).

٤. قريةٌ صغيرة قدمت مكاناً، هي قرية بيت لحم الصغيرة في أرض يهوذا (متى ٦..٢).

٥. حظيرة حقيرة قدمت دفئاً، مذود حيوانات وقد جعلته دافئاً بأنفاسها (لو ١٦..٢).

٦. ليلةٌ مظلمةً قدمت عهداً جديداً، كان الوقت شتاءً حيث الليل الطويل والبرد القاسي (لوقا ٩..٢).

٧. ملائكة سمائية قدموا أنشودتهم الخالدة.." المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة" (لوقا ١٤..٢).

والسؤال الآن ..ماذا ستقدم أنت ؟..
هل ذهباً .. أقصد قلبك .. وروحك ..
أم لُباناً .. أقصد صلاتك ... دموعك .
أم مُراً .. أقصد تعب.

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني

@PopeTawadros

" الله الذى حل فى بطن العذراء لكى يأخذ منها جسداً يريد أن يحل فى أحشائك لكى يملأك حباً" (مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث)

لماذا حَلّ الرّب بيننا؟

بقلم مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

ونحن نحتفل بميلاد السيد المسيح من السيدة العذراء لعلنا نتساءل فيما بيننا.. **ما هي الأسباب التي دعت رب المجد أن يتخذ جسداً ويحل بيننا يصير في الهيئة كإنسان ويولد من إمرأةٍ كبني البشر ؟**

لاشك أن السبب الأساسي للتجسد هو أن الرب جاء إلى العالم **ليخلص الخطاة،** جاء ليفديهم، جاء ليموت وليبذل نفسه عن كثيرين.. هذا هو السبب الرئيسي الذي لو اكتفى المسيح به ولم يعمل غيره، لكان كافياً لتبرير تجسده.

وجاء المسيح ليوفي العهد الإلهي وليصالح السماء والأرض.

ويمكننا أن نقول أيضاً إلى جوار عمل الفداء والمصالحة أن السيد المسيح قد جاء **لينوب عن البشرية،** وكما ناب عنها في الموت، ينوب عنها أيضا في كل ما هو مطلوب منها ان تعمله.. إن الإنسان قد قصَّر في كل علاقاته مع الله فجاء "ابن الإنسان " لينوب عن الإنسان كله في إرضاء الله.

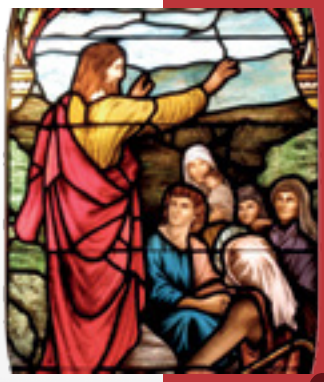

وفي فتره تجسده أمكن الرب أن يُقدم للبشرية الصورة المثالية لما ينبغي أن يكون عليه الإنسان كصورة الله ومثاله، قدم القدوة العملية، حتى أن القديس أثناسيوس الرسولي قال أنه لما فسدت الصورة التي خلق بها الإنسان، نزل الله ليقدم لهم الصورة الإلهية الأصلية.

وأيضا لما أخطأ القادة في تفسير الشريعة الإلهية وقدموها للناس حسب مفهومهم الخاطئ، ومزجوا بها تعاليمهم الخاصة وتقاليدهم، **جاء الرب ليقدم للبشرية الشريعة الإلهية كما أرداها الله،** نقية من الأخطاء البشرية في الفهم والتفسير ..

لقد أخطأ الإنسان الأول، وكانت خطيئته ضد الله نفسه.. فهو قد عصى الله وخالف وصيته، وهو أيضاً أراد أن يكبر وأن يصير مثل الله عارفاً الخير والشر (تك٥..٣)..

وفي غمرة هذا الإغراء نرى أن الإنسان لم يصدق الله الذي قال له عن شجرة الخير والشر.. "يوم تأكل منها موتا تموت"(تك١٧..٢).. وعلى العكس من هذا صدق الحية التي قالت.. "لن تموتا".. وبعد الأكل من الشجرة نرى أن الإنسان قد بدأ يفقد إيمانه في وجود الله في كل مكان وقدرته على رؤية كل خفي، وظن أنه إن اختبأ، يستطيع أن يهرب من رؤية الله له.. وفي محاسبة الله للإنسان بعد الخطية نرى الإنسان يتكلم بأسلوب لا يليق إذ يُحمل الله جزءاً من مسئولية خطيته فيقول له.. "المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني"(تك١٢..٣).

إنها مجموعة أخطاء موجهةً ضد الله.. عصيان الله ومنافسة الله في معرفته، وعدم تصديق الله في وعيده، وعدم الإيمان بقدرة الله، وعدم التأدب في الحديث مع الله.

أخطأ الإنسان ضد الله، والله غير محدود، لذلك صارت خطيته غير محدودة.. والخطية غير المحدودة عقوبتها غير محدودة.. وان قدمت عنها كفارة، ينبغي أن تكون كفارةً غير محدودةٍ، ولا يوجد غير محدود إلا الله.. لذلك كان ينبغي أن يقوم الله نفسه بعمل الكفارة، هذا هو ملخص المشكلة كلها في إيجاز.

> **بدأ الإنسان يفقد إيمانه في وجود الله في كل مكان وقدرته على رؤية كل مخفي، وظن أنه إن اختبأ، يستطيع أن يهرب من رؤية الله له.**

"جاء المسيح ينشر الحب بين الناس، وبين الناس والله، ويقدم الله للناس أباً محباً.. يعاملهم لا كعبيد.. بل كأبناء. "(مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث)

خواطـر ميلاديـة

مِنَّ المِذّوَد نتعلّـــم

بقلم
أبونا بيجول
الأنبا بيشوي

صوم العذراء من الأصوام المحبوبة جداً في الكنيسة القبطية وعند الشعب القبطي .. تتهافت الناس عليه وتنتظره بشوق كثير وفرحٍ زائد ...

أ في ميلادك يا رب علمتنا أن المكان لا يمجد الإنسان ,, بل على العكس ,,فلتحل يا رب في أي مكان ,, ولو كان للبهائم ,,ولتُولد في أيةِ قريةٍ ,, ولو كانت الصغرى ,,لكنك سترفع من شأن هذا وذاك ,,

أ لقد وُلدتِ في أقل الأماكن كرامةً ,,لكي تدعو من كان بلا كرامةٍ ,,لقد علمتنا أن الكل مقبولٌ أمامك ,, ولهذا ليس لنا عذراً .

أ وُلدت في مذود ,, حتى لا يشعر أحد بعجزه عن إعداد نفسه، المذود غير المُعَد ,, تجعله أعظم من القصور الفخمةِ.

أ المذود الذي يبدو خارجه طيناً ,, وجدنا بداخله شبعاًلقد علمتنا ألا نقف عند حد الخارج ,,علمتنا أن لا نهمل الخارج ,, ولكن لا نقف عنده ,,إياكِ يا نفسي أن تحتقري أحداً بسبب مظهره الخارجيفالرب الإله ,, وُلد في مذود ,

أ أنظروا حكمته ,,,, ,,, وُلد في مذودٍ يُقَدم فيه مأكلاً للحيوانحتى حين آتِ لآكل مع الحيوان ,, أجد خبز الحياةمباركٌ أنت يا رب ,, حيث لا تعاملني حسب حماقتي أ بميلادك في مذودٍ وضيع ,, علمتنا أنك تُولد في القلوب المنسحقة.

أ بميلادك في مذود ,, جذبت الأفكار المرتفعة إلى فوق ,,إنها دعوةٌ للإتضاع ,, ليتني أقبلها,

أ وُلدت في مذود لم يُولد فيه حتى الفقير ,,وعلمتنا أن نراك في المساكين ,, إنهم أخوتك.

أ وُلدت قريباً منا ,, حتى تشعر بنا ونشعر بكلتحمل اضطرابنا ,, وتعطينا سلاماًلتحمل متاعبنا ,, وتعطينا راحة,

أ حين دخلت المذود ,, نال مجداً عظيماًوهكذا كل من يتشرف بحلولك ,, تستخدمه لمجدك ,,

مبارك أنت يا رب في كل تدبيرك

أنت أقوى من عقّلِك

د/ مجدى اسحق

كان العلماء من عشر سنوات فقط يقولون إن شخصيتك ومهاراتك محكومةً بالقدرات التي يجيدها مُخّك،ولا أحد يمكنه طبعاً أن يُغيّر التركيب التشريحي لمخه.. ولكن العلم الحديث زلزل هذه النظرية..

فقد قامت عالمة المخ والأعصاب Eleanor Maguir بدراسة في إنجلترا عام ٢٠٠٠(حصلت بعدها على جائزة نوبل في الطب عام ٢٠٠٣) بدراسة عقول سائقي التاكسي..والمعروف مهارة هؤلاء السائقين في معرفة الطرق والأماكن وتحديدها بدقةٍ واكتشفت أن المنطقة المسئولة عن تحديد الطرق في عقول سائقي التاكسي(وتُسمى Hippocampus) أصبحت أكبر من مثيلاتها في مخ الإنسان العادي.ليس هذا فقط بل وجدت أن السائق الذي يتمتع بخبرةٍ أطول يتضخّم عنده هذا الجزء أكبر من باقي السائقين.ومعنى هذا الاكتشاف أن طول ممارسة القيادة أدى إلى تغيير في المخ لكي يتلاءم مع هذه الوظيفة..

إننا لسنا إذاً محكومين بتكوين عقولنا كما كنا نعتقد قديماً..إنما بإمكاننا أن نتحكم بعقولنا وأن نشكلها كيفما نشاء.فلو قررت ممارسة أي مهارةٍ .. قيادة، دراسة، لغات، فسوف تقوم بتغيير مخك، كلما كرّرت هذا السلوك، طبعاً في البدايةِ سيكون الأمر صعباً لأن مخك ليس مرتباً على هذا الأسلوب، لكن مع التكرار والإصرار والمثابرة ستصبح أكثر قوةً من المرات السابقة. فلا تتوقف أبداً عن المحاولة مرة ومرات، وستجد أنك أقوى من عقلك،وإنك أجبرته على طاعتك.... الإصرار والعزيمة الإنسانية طاقةً جبارة لا يستطيع العقل الإنساني أن يقف أمامها يلين ويتشكّل ويطيع،أضف إلى كل ذلك ذخيرة النعمة اللانهائية،التي تجعلِ المستحيل ممكناً..

تذكّر هذه القوة وأنت تجاهد ضد طبيعتك وعاداتك، أو وأنت تتعلم مهارة جديدة،أو حتى وأنت تضع لنفسك نظاماً دراسياً أو حتى نظاما غذائياً صارماً..

أليس هذا تحقيقاً لقول الكتاب..“استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني“(فيلبي٤.. ١٣).

” عجيبة هى امك أيها الرب من يستطيع أن يدرك أعجوبة الأعاجيب هذه عذراء تحبل .. عذراء تلد .. عذراء تبقى عذراء بعد الولادة .“ (القديس اغسطينوس)

السر العجيب في رقـــــم

• فقرات عنق الإنسان عددها سبعة .
• ألوان الطيف سبعة .
• القمر يمر بسبعة مراحل أو أطوار .
• الكون يوجد فيه سبعة قارات وسبعة محيطات .
•المعادن الرئيسة في الارض سبعة .
•السلم الموسيقي مكون من سبعة نغمات .
• النحل يُنتج سبع أنواع من العسل .
•أيام الأسبوع سبعة.
•كما خلق الله الدنيا في ستة أيام واستراح في اليوم السابع .
•هناك سبع مريمات ذكرن في الكتاب المقدس :
١- مريم أخت موسى وهارون. ٢- مريم المجدالية.
٣- مريم أخت أليعازر. ٤- مريم زوجة كلوبا، وهي أخت العذراء مريم. ٥- مريم أم مرقص الرسول. ٦ – مريم التي تعبت في الخدمة ٧- مريم العذراء.
• ورقم (٧) لة أهمية خاصة في الكتاب المقدس فهو رقم الكمال .. كمال العمل ، فالله خلق الكون كله واستراح فى اليوم السابع لذلك ورد هذا الرقم أكثر من ستمائة أو سبعمائة مرة في الكتاب.
• أسرار الكنيسة سبعة : ١- المعمودية ٢ – المسحة المقدسة (الميرون)٣ – الشركة (الإفخارستيا) ٤ – التوبة والاعتراف٥ – مسحة المرضى٦- سر الزيجة٧ – سر الكهنوت .
• وكنيستنا المقدسة عبر عشرين قرنا ترتل المزامير وتصليها في سبع صلوات يومية
• ومزامير التوبة التى لداود النبي هي سبعة (مز ٩٣ : ٦٠ : ٥١: ٣٨: ٣٢ : ٦)
• الصلاة الربانية سبع أجزاء هي ١- ليتقدس إسمك. ٢- ليأت ملكوت ٣ – لتكن مشيئتك. ٤- خبزنا الذي للغد إعطنا اليوم. ٥- إغفر لنا ذنوبنا. ٦- لا تدخلنا في تجربة. ٧- نجنا من الشرير .
•كلمات السيد المسيح على الصليب كانت سبعة

كنيسة المهد

تعتبر كنيسة المهد من أقدم كنائس العالم، والأهم من هذا حقيقةً أن الطقوس الدينية تُقام بانتظام حتّى الآن منذ مطلع القرن السادس الميلادي حين شيّد الإمبراطور الروماني يوستنيان الكنيسة بشكلها الحالي.

كانت كنيسة المهد هي الأولى بين الكنائس الثلاث التي بناها الإمبراطور قسطنطين في مطلع القرن الرابع الميلادي حين أصبحت المسيحية ديانة الدولة الرسمية وكان ذلك إستجابة لطلب الأسقف مكاريوس في المجمع المسكوني الأول الذى انعقد في نيقيه عام ٣٢٥ للميلاد.

في سنة ٣٢٦م زارت الملكة هيلانة الأراضي المقدسة بغرض مشاهدة الأماكن الهامة في حياة السيد المسيح ومن ضمن ما شاهدت مغارة على مشارف بيت لحم حيث ولِدَ فيها السيد المسيح له المجد حسب ما اعتقد المسيحيون الساكنين هناك .

ومن مميزات البناء الذي أنشأه الإمبراطور قسطنطين أنه حوى في بنائه الأساسي مثمناً فيه فتحة تؤدي إلى مغارة الميلاد حيث المذود والنجمة، غرباً يجد المرء بازيليكا كبيرة تنتهي ببهوٍ محاط بالأعمدة والذي يُطلّ على مدينة بيت لحم.

أُعيد بناء كنيسة المهد في القرن السادس الميلادي في عهد الإمبراطور يوستنيان حيث كبّر البازيليكا، وفي وقتٍ لاحقٍ أضيفت ثلاث أمكنة جانبية للصلاة على أنقاض المبنى المثمن الأضلاع. وتمت إقامة درجات تسهل الوصول إلى المغارةِ وذلك كرمز ليدرك ويتأمل المصلون سر التجسد الإلهي.

تُقام الطقوس الدينية في كنيسة المهد حسب تقليد كنيسة الروم الأرثوذكس، والجدير بالذكر أن الكنيسة تحوي زوايا للطوائف الشرقية المختلفة مثل السريان الأرثوذكس والأقباط الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس وغيرها.

بميلاده ظهر نور عظيم يبشر بميلاد عهداً جديداً
فترنمت به قيثارات السماء لحناً مرنماً والكنائس جرساً مرتلاً ...

طفل المذود

عجباً لملك قد ولد بمذود
الملائكة بالنور أضاءوا حوله
لخلاصنا جاء الينا مشرقاً
أُنشودة عذبه أنشدتها الملائكه
أضاء نور العالم كله
نور رهيب فى المذود مشرقاً
فتحوا كنوزهم المجوس تهلالاً

وكان قبل الملوكِ اسبقاً
فكان ابهى من الملوك تألقاً
فصار بيت لحم للكل مباركاً
مجداًفى الأعالى وبالناس مسرتاً
فهو خالق النور والنور به اشرقا
والمجوس حوله سُجدوا
ذهباً ولباناً ومرٍ للمسيح قدما

معلومات عامة

* **مم صُنعت كرة القدم في أول بطولة لكأس العالم؟**
* في بطولة كأس العالم الأولى لكرة القدم التي أُقيمت في الأوروجواي عام 1930 كانت الكرات مصنوعة من جماجم القردة الملفوفة بالورق والجلد.
* **لماذا يرفع الشاهد كفَّه عندما يحلف اليمين في المحكمة؟**
* كان في القديم إذا دخل شخص السجن توشم يده حتى يعرف بأن له سجل إجرامي، وعندما يرفع كفه المفتوحة أمام القاضي يستطيع أن يتأكد بأنه ليس له سجل جنائي.
* **ما هو سبب نسيان أسماء الأشخاص بعد الإلتقاء بهم؟**
* السبب العلمي الأكيد غير معروف حتى الآن، لكن السبب الأكثر قبولاً هو أن الأسماء تُخَزَّن في البداية في الذاكرة المؤقتة، ولأننا ننشغل بالتعرف عليهم وليس على اسمائهم يضيع الإسم ولا يتم تخزينه في الذاكرة الدائمة لذلك تلاحظ أن بعض الحالات تجعلك تنسى إسم الشخص بعد ثوانٍ فقط.
* حل مشكلة نسيان الأسماء سهل جداً وهو محاولة تكرار اسم الشخص مرتين أو ثلاثة في اللقاء الأول، ومحاولة التركيز على تذكر الإسم بعيداً عن سلبية التفكر بأنك تنسى الأسماء.
* **ماذا كان يعني هتلر من وضعية يده المشهور فيها؟**
* تم اتباع التحية النازية في ثلاثينيات القرن الماضي، وكان يُراد بها أن تدل على الطاعة والخضوع لفكر الحزب النازي وقائده أدولف هتلر وتمجيد الأمة الألمانية والمجهود الحربي.
* جديرُ بالذكر أن تلك التحية كانت فريضةً على المدنيين واختيارية بالنسبة للعسكريين لكنها أصبحت فريضةً على العسكريين أيضاً بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال هتلر عام 1944.
* للتوضيح الحركة كانت مجرد علامة وتحية للطاعة وكان يتم ترديد كلمات معها مثل « يحيا هتلر» !.

القديس أغابيطوس الأسقف

نشأته

وُلد من أبوين مسيحيين
في زمان الملكين الوثنيين دقلديانوس و
مكسيميانوس ، فربياه تربية مسيحية ثم رُسم شماسا.

رهبنته

مضي الى أحد الأديرة و خدم الشيوخ الذين فيه وتعلم منهم العبادة
و النسك و تعود المواظبة علي الصوم والصلاة . و كان غذاؤه بعد الصوم
قليلاً من الترمس ، إزداد في نسكه و تقدم في كل فضيلةٍ.

أيات وعجائب

أجري الله على يديه أيات كثيرة منها إنه شفي صبية أضناها المرض و عجز
الأطباء عن علاجها
صلي مرة فاهلك الله وحشاً كان يفتك بالناس
بصلاته منح الله الشفاء لكثيرين من المرضي . فشاع خبر نسكه و فضائله و قوة
صلاته و سمع بذلك ليكينيوس الوالي فاستحضره و عينه جنديا فلم يمنعه هذا من
مداومة النسك و العبادة بل إزداد في الفضيلة.
و بعد قليل أهلك الله دقلديانوس و ملك بعده الملك المحب لله قسطنطين الكبير و كان القديس
يتمني لو يطلق سراحه و يرجع الي ديره و قد أجاب الله أمنيته.
إذ كان لقسطنطين الملك غلام عزيز لديه جداً لما عليه من الخصال الحميدة و قد أصابه
روح نجس كان يعذبه كثيراً فاشار عليه بعض أصدقائه أن يلجا الي أغابيطوس ليصلي
لأجله فيُشفي . فاستغرب أن يكون بين الجنود من له هذه الموهبة ، و أرسل الملك في
الحال فاستدعاه و صلي لأجل الغلام و رشم عليه علامة الصليب فشفاه الله .
ففرح الملك بذلك و أراد مكإفأته فلم يقبل إلا إطلاقه من الجندية ليعود إلى مكان نسكه
. فوافق على طلبه
وعاد القديس إلى حيث كان أولاً .

رسامته اسقف..

قصد الوحدة و بقي في موضع منفرد و بعد زمن رُسم قسا. و بعد نياحة أسقف بلده طلبوا هذا
القديس من رئيس الدير فسمح لهم به فرسم أسقفاً و رعي رعية المسيح أحسن رعاية
و مُنح نعمة النبوة و عمل المعجزات فكان يُبكت الخطاة على ما يعملونه سراً و يوبخ
الكهنة على تركهم تعليم الشعب و وعظه .

نياحته..

تضمنت سيرته عمل مائة معجزة ثم تنيح بشيخوخةٍ صالحة
وذلك في يوم ٣ مارس .

صلاته فلتكن مع جميعنا
آميـــــن

" صلاة البار مفتاح السماء، وبقوتها يستطيع كل شيء. هي حِمَى نفوسنا مصدر لكل الفضائل، السلم الذي نصعد به إلى الله، هي عمل الملائكة، هي أساس الإيمان."
(القديس أوغسطينوس)

تربية الأبنـاء بيـن المصادقـة والمعاقبـة

علاقة الأبويْن بالأبناء ينبغي أن تقوم على دعامتين أساسيتين

هُما الحُب والحكمة "حبٌ بل تدليل "

ويُنصَح في تربية الأبناء، أن يبدأ الأبوين بعلاقة من الصداقة والمودة بينهما وبين أبنائهما، توجد فيها الثقة والمصارحة فيستطيع الإبن أن يفتح قلبه لوالديه، دون أن يخشى عقاباً أو توبيخاً أو فقداناً للثقة به.

وفي كشف الإبن لأخطائه، يكون واثقاً أن أبويه سوف لا يعايرانه بها، أو يغيران معاملتهما له بسببها. فيثق أن والديه يتصفان بالموضوعية وليس بالإنفعال. ويرشداه إلى ما يجب عليه في إقناع. فيمكن له أن يقتنع بمحبة والديه وحكمتهما، ولا يخفى عنهما شيئاً، ويتخذهما كمرشدين في احترام واكرام وخضوع لهما.

وبالرغم من الصداقة والمودة، هناك بعض أخطاء للأبناء تحتاج إلى عقوبة إن كانت فادحة أو مقصودة، والعقوبة لازمة أحياناً، لأنَّ كثيرين لا يشعرون بفداحة الخطأ إن لم يُعاقبوا. وبدون العقوبة قد يستمر المخطئ في أخطائه إلى حد الاستهانة والاستهتار.

وهناك أنواع من العقوبة يستخدمها الأبوان، فالبعض قد يمنع عن إبنه شيئاً محبباً له، وبعض الآباء قد يلجأ إلى أسلوب من العنف وجرح الشعور، مثل الضرب والشتيمة! وهذا أسلوب غير روحي. وقد يأتي بنتائج عكسية.

على أن البعض قد يستخدم أسلوب المخاصمة أو المقاطعة، وهو إجراء سلبي وليس حلاً لإشكال. وإن طالت هذه التصرفات، يزداد الأمر تعقيداً. ويبدو أن هذه الوسيلة كعقوبة، لا تصلح إلاَّ إذا كانت لدقائق أو ساعات يعقبها عتاب.

وللعقوبة شروط:

١- أن يعرف الابن أنه قد أخطأ، وأنه يستحق العقوبة. مع إشعاره أن العقوبة لا تتعارض مع محبة والديه له. لأنه إن لم يدرك ذلك، سيشعر أنه وقع تحت ظلم، وأن سلطة الوالدين تُستخدم بدون حق، وهذا الشعور يضره ويتعبه.

٢- أن تكون العقوبة على قدر الإحتمال أى على قدر ما يستحق الخطأ، وعلى قدر ما يحتمل المخطئ. ويُراعى في العقوبة عامل السن، وعامل الجهل أحياناً.

٣- أن تكون لوقت محدد تنتهي بعده.

٤- أن تكون على أساس ثابت من المبادئ والقيم. فلا يُعاقَب الإبن عن شيء من المفروض أن يبتعد عنه، ثم يُصرَّح له بذلك الشيء في وقت آخر!! وهكذا لا يدرك الحكمة في المنع والمنح!.

٥- أن تكون لوناً من العلاج، وتؤدي إلى ذلك. وأن يفهم الإبن بها أنه غير مغضوب عليه. وإنما الغضب هو على الخطأ، وأنها نافعة له لتربيته، والهدف منها الإصلاح، وليس لمجرَّد المجازاة.

وهناك عناصر هامة لازمة للتعامل داخل الأسرة لصيانتها وسلامتها:

١- الفهم، فيلزم للأبوَيْن أن يفهما نفسية أبنائهما في كل مرحلة من مراحل العمر، وما يناسب كل مرحلة من أسلوب معاملة كل منهم.

كذلك على الزوج أن يفهم نفسية المرأة وطباعها. وعلى الزوجة أن تفهم عقلية الرجل ونفسيته وكل منهما يتعامل مع الآخر بما يناسب ذلك الفهم.

٢- أن يكون بين الزوجين مودة وثقة. وإن لم توجد المودة والثقة، يحاول كل منهما أن يوجدها.

٣- طول البال، وهو لازم لهدوء الأسرة ، فيلزم للأم مثلاً أن تكون هادئة، ولا تجعل أولادها ضحية لتعبها النفسي أو الجسدي، فتكون عصبية لا تحتمل كلمة منهم، و تصيح وتنتهر، وربما تضرب وتؤذي! وقد يتعلم أولادها منها هذا الأسلوب في تعاملهم مع بعضهم البعض!

بينما المفروض فيها أن تكون قدوة لهم في كل شيء، وأن تضع حدوداً للغضب وإسلوبه. فيكون غضبها لسبب لازم، يفهمه الأطفال ويأخذون منه درساً. ولا يصل الغضب إلى العنف، أو إلى استخدام ألفاظ غير لائقة، أو التهديد بما لا تستطيع تنفيذه!

٤- الحنان، فمن النافع للأطفال أن يشبعوا من حنان الوالدين، حتى لا يضطروا إلى التماس الحنان من مصدر خارجي لا نضمن سلامته.

والحنان ينبغي أن يكون بحكمة، فلا يتحول إلى تدليل خاطئ يسئ إلى تربيتهم، كأن تدافع الأم عنهم أمام أبيهم من جهة أخطائهم وتبررها، أو تُغطي عليها حتى لا يراها! .

والحنان أيضاً يشمل العطاء لما يحتاجه الأبناء. على أن العطاء ينبغي أن يكون في حدود المعقول حتى لا يشعر الإبن بأن كل ما يطلبه واجب التنفيذ، مهما كانت حالة الأسرة لا تسمح بذلك.

٥- المرح في البيت، والأبوان المرحان يكسبان محبة أبنائهما. على أن المرح يجب أن يكون منضبطاً. فيعرفون بأي أسلوب يكون، ومع مَن يكون، وإلى أي حد. ويميزون بين الفكاهة المقبولة وغير المقبولة، وكيف أن المرح لا يتحول إلى التهريج.

٦- الحكمة، في تربية الأولاد، وفي التعامل بين الزوجين، وفي حل المشاكل. وفي مقابلة الأخطاء. فهناك أمور تحتاج إلى تدخل جاد، وأمور أخرى يحسن تركها بعض الوقت.

٧- الاحترام والتقدير، الاحترام المتبادل بين الزوجين وتقدير كل منهما للآخر، وتبادل عبارات المجاملة والشكر التي قد يفقدها الزوجان في تعاملهما معاً بحجة رفع الكلفة!.

البيت هو المكان الذي ينشأ فيه الطفل الذي ينال الروح القدس بالمعمودية وإذ صارت فيه أمكانية الحياة كابن لله صار على البيت مسئولية خطيرة ففيه ينمو الطفل روحيا وجسديا."
(الشيخ الروحاني يوحنا سابا)

سفر يوئيل النبي

كلمة "يوئيل" في العبرية تعني "يهوه هو الله"، ويرى البعض أن يوئيل من الأنبياء المُبكرين جداً الذين كتبوا لنا. وربما عرف إيليا النبي وأليشع في صباه.

هدف السفر..

التوبة القائمة على التجديد، واستغل الوحي ما حل من البلاد من قحط وغزو من الجراد ودعى إلى التوبة. وتكلّم عن البركات التي تأتي بعد حياة التوبة وأهمها بركات يوم العنصرة ممتداً بالنبوة إلى يوم الرب العظيم.

محتويات السفر..

أولا.. غزو الجراد

• **"اسمعوا هذا أيها الشيوخ، واصغوا . يا جميع سكان الأرض هل حدث هذا في أيامكم، أو في أيام آبائكم أخبروا بَنِيكُم عنه، وبنوكم بنيهم، وبنوهم دوراً آخر فَضْلَة القَمَص أكَلَها الزَّحَّاف، وفَضْلَة الزَّحَّاف أكَلَها الغَوْغَاء، وفَضْلَة الغَوْغَاء أكَلَها الطَّيَّار"(يوئيل2..1.4).**

يصف يوئيل النبي حملة الجراد كحادثة تأديب بسبب الخطية، يُشبِّه الجراد بجيش لأمة قوية غزا البلاد لتأديبهم، يبدأ الله بالسماح للقَمَص (الجراد في بدء أطواره) بمهاجمتنا، فإن لم نتأدب يسمح للزَّحَّاف، فالغوغاء، فالطيَّار. هذه المراحل الأربع تشير أيضاً إلى مراحل الخَطِيَّة في حياتنا.

هذه المراحل من الجراد تُشير لحرب الخطيئة ضدنا وغزوها للقلب. فهي تبدأ أولاً كالثعالب الصغيرة كالقَمَص تتسلل إلى القلب والفكر والحواس وإذا استهان بها الإنسان تفسده.

آثار غزو الجراد (غزو الخطية)..

• على الإنسان.. **نوحي يا أرضي كعروس مؤتزرة بمَسْح من أجل بعل صباها (يوئيل8..1).** تصير النفس كعروس نائحة بسبب فقدانها عريسها.

. انقطعت التقدمة والسكيب عن بيت الرب (يوئيل9..1). يرفض الله كل عبادة وتقدمة بدون التوبة. وينقطع الفرح عن بيت إلهنا.

. تلف الحقل، ناحت الأرض لأنه قد تلف القمح، جف المِسْطار، ذَبُل الزيت (يوئيل10..1). إشارة إلى عقم النفس فلا يكون لها ثمر الروح المشبع.

ثانيا.. التوبة (يوئيل13..1.14)، (يوئيل 1.. 2.17)

بعد أن عرض صورة كئيبة عن حالة النفس التي تفقد عريسها المسيح ينادي بالتوبة (صوم وصراخ للرب) من الجميع لأن يوم الرب قريب وطريق التوبة هو..

• يَلزَم أن يكون الكهنة والأراخنة في مقدمة التائبين **"تمنطقوا ونوحوا أيها الكهنة وَلْولوا يا خدام المذبح ادخلوا بيتوا بالمسوح يا خدام الهي" (يوئيل13..1).**

• البكاء والزهد مع الصوم والاعتكاف والصراخ لله، ومراجعة النفس بروح الصلاة **"قدِّسوا صوماً نادوا باعتكاف" (يوئيل14..1).**

• لا تقف التوبة عند المظهر الخارجي، إنما يلزم أن تمس القلب الداخلي، القلب كله **"مزِّقوا قلوبكم لا ثيابكم وارجعوا إلى الرب إلهكم، لعله يرجع ويندم، فيبقي وراءه بركة، تقدمة وسكيباً للرب إلهكم" (يوئيل13..2.14).** إنه يندم لا بمعنى تغيير فكر الله، وإنما بمعنى الحب، كالأب الذي يؤدِّب ابنه بحزم متظاهراً بالقسوة لعل ابنه يعود إليه، وإنه حتّى في لحظات حزمه لا يحتمل دموع الابن وعلامة ندمه أنه يترك وراء التأديب بركة لا غضباً، فيقبل من ابنه التقدمة والسكيب علامة رضاه عنه وقبوله.

ثالثا.. يوم الرب (ص2.. 18. ص3)

ما سمح به الرب لشعبه من آلام إنما لأجل غيرته على أرضه المقدسة واشتياقه لتوبتهم، إذ فيما هو يؤدب يطلب من أولاده أن يتطلعوا إليه لا كديان منتقم بل كأب محب يشتاق أن يفرح بهم ويُسَر بحبهم له. أما علامات محبته الأبوية فهي..

• إن كانت النفس تدخل إلى حالة جوع وعطش ومرض بسبب الخطية، فإن الله في محبته يُقدم نفسه طعاماً وشراباً ودواءاً روحياً لها، قائلاً.. **"هأنذا مُرسِل لكم قمحاً ومسطاراً وزيتاً لتشبعوا منها، ولا أجعلكم عاراً بين الأمم "(يوئيل19..2).** لا تعود تسأل الأمم .أي العالم. ليُشبِع عاطفتها أو يروى أحاسيسها أو يُطيِّب جراحاتها بل تجد في عريسها كل الشبع.

• تقديس كل الطاقات والمواهب بالروح القدس، إذ يقول.. **" ويا بني صهيون ابتهجوا وافرحوا بالرب إلهكم لأنه يعطي المطر المُبكر على حقه وينزل عليكم مطراً مبكراً ومتاخراً في أول الوقت" (يو22..2.23).** ما هو المطر المبكر والمتأخر إلا الروح القدس الذي يروى النفس الظمآنة، فتنبت البرية، وتحمل الأشجار ثمارها، وتعطى التينة والكرمة قوتهما. إنه الروح القدس الذي عمل في القديم كمطر مبكر، لكنه بالأكثر استقر فينا بعد صعود الرب ليُحول بريتنا الداخلية إلى فردوس مُفرِح.

• أخيراً يختم النبي يوئيل نبوته عن الروح القدس بإعلان قبوله جميع القادمين إليه من كل الأمم، إذ يقول.. **"ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو" (يوئيل32..2).** يفتح الله ذراعيه لكل من يدعوه سواء كان يهودياً أو أممياً.

أسئلة حول التجسد

هل تجسد الرب يعني أن الرب صار يحده حيز معين فيتحيز ؟ بينما الله غير محدود؟

التجسد ليس معناه التحيز. فالله لا يحده حيز من المكان. وإنما عندما كان يوجد بالجسد في مكان، كان موجوداً بلاهوته في كل مكان. مثلما نقول أن الله كان يكلم موسى على الجبل، ومع ذلك لم يكن في حيز الجبل فقط، إنما في كل مكان يدير العالم. وهكذا حينما كان الله يكلم إبراهيم، وحينما ظهر لغيره من الأنبياء. كان في نفس الوقت في كل مكان.

وأيضاً حينما يُقال أن الله على عرشه، لا يعني أنه تحيز على هذا العرش. بل هو مُمَجَّد في كل مكان. عرشه السماء، وعرشه كل مكان يتمجد فيه.

هو كائن بلاهوته في كل موضع، ولكن يراه الناس بالجسد في مكان معين. وهذا لا يمنع من وجوده باللاهوت في كل الأرض والسماء، لأن اللاهوت غير محدود.

ومن التشبيهات فى هذا الأمر: الجو كله يموج بالإرسال الإذاعي والتليفزيوني، موجات مرسلة تنتشر في الجو إلى كل البلاد. لا نراها ولا نسمعها بالعين والأذن المجردتين، ولا بد من جهاز يستقبلها ويجسدها. وإذا استقبلناها فى جهاز لدينا، لا يعني ذلك أننا استنفذناها، أو احتكرناها في جهازنا هذا، فهي لا تزال منتشرة فى الأجواء. ومن هذا التشبيه نرى:

- أن هناك موجات، لا نراها ولا نسمعها دون أن يلغي ذلك وجودها بالفعل. والقياس مع الفارق بالنسبة لإلهنا العظيم الموجود في كل مكان وزمان دون أن نراه بعيون الجسد.
- إن هذه الموجات غير المحسوسة يمكن أن تُحَس وتُرى من خلال تجسيدها في جهاز. والقياس مع الفارق بالنسبة لإلهنا الذي هو روح سامية، ويمكن أن يتخذ صوراً حسية كالنار أو النور أو الجسم البشري.
- إنَّ تجسُّد هذه الموجات في جهاز، لا يعني إنسحابها من الجو، وانحصارها في هذا الجهاز. وكذلك فإنه حين اتخذ الله جسد إنسان، لم يتغير عن كونه الإله مالئ السماء والأرض «ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء» (يو١٣: ٣).

إذن فالتجسد لا يتعارض مع طبيعة الله، إذ أن الله هو الذي خلق المادة مقدسة، والمادة لا تحدَّه بأى حالٍ إذا ما اتخذها وسيلة يعُلن لنا بها عن ذاته.

هل التجسد يتعارض مع قداسة الله؟ هل يُعقَل أن ينزل الله إلى بطن العذراء ويأخذ جسد إنسان، يأكل ويشرب وينام؟! أليس في ذلك تلويث لقداسة الله؟!

يرد القديس أثناسيوس الرسولي، فيشبِّه إلهنا العظيم بالشمس، إذ نلمس فيها شبهاً من خالقها، في سموها وطهرها ودفئها ولزومها للحياة. فلو سطعت الشمس على كومةٍ من القمامة، أتتدنس الشمس، أم أنها تُطهِّر هذه الكومة من القمامة دون أن تتلوث هي؟! كذلك إلهنا العظيم، حين يسكن فينا، لن يتدنس بنا، بل بالحرى يُطهِّرنا بطهره دون أن يتدنس!

وهذه الحقيقة لم تُستجد بالتجسد الإلهي، أليس الله فى كل مكانٍ، وفى كل زمان؟ هل يخلو منه مكان؟ مهما كان هذا المكان دنساً؟ هل نسينا أن الله غير محدود؟ ألسنا به نحيا ونتحرك ونوجد؟!. الجديد هو أن الله ارتأى أن يأخذ ما لنا، ليعطينا ما له. وأنه أحبَّنا ليتحد بنا ونتحد به. رضى بالسكنى وسط البشر، وفي قلوبهم، ليُطهِّرهم من الخطايا، ويجدد طبيعتهم الساقطة، ويعود بهم إلى السماء.

إذن التجسد لا يتعارض مع قداسة الله، بل هو حتمي لقداسة الإنسان... كيف؟

«عظيم هو سر التقوى»: إن تجسد الله هو بالحقيقة سر التقوى أى سر التقوى الإنسانية، وبدونه لا تكون التقوى ولا القداسة. والسبب أن طبيعتنا فسدت بعد سقوط آدم وحواء، وكان لابد من تجديدها. فما كان من الممكن أن يتم هذا التجديد إلا بسكنى الله فى قلوبنا وتقديسه لطبيعتنا من الداخل. وهذا سر الأسرار في المسيحية، فهي لا تكتفي بتقديم النصائح الخيرة والشرائع الطيبة والأوامر والنواهي. كلا، هي ببساطة تجعل إلهنا العظيم الذي سكن فى أحشاء العذراء، يسكن في أحشائنا جميعاً فيطهِّرنا، ويجددنا ثانيةً: «إن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة» (٢كو١٧: ٥)، إذن فالتجسد لا يضر بقداسة الله، ولكنه أساسي لقداستنا نحن.

هل التجسد يتعارض مع قدرة الله؟

هذا غير معقول لسببٍ بسيط، أن الله قادر على كل شيء. إن الشيء الوحيد الذي لا يوافق طبيعة الله أن يعمله هو الخطية لأنها خارجة عن طبيعته، وهو مُنزَّه عن الشر.

إذا كانت أرواح الصديقين تظهر لنا في أشكالٍ حسِّيَّة، فهل يكون هذا صعباً على الخالق، القادر على كل شيء؟! وإن كانت الملائكة تظهر للقديسين في هيئةٍ حسِّيَّة، فهل من الصعب أن يتخذ الله جسداً ويظهر لنا؟

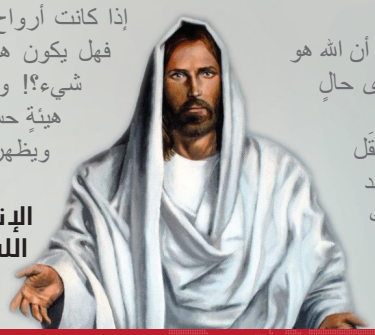

"إن التجسد هو سر خلاص الإنسان، وهو لا يتعارض مع طبيعة الله الطاهرة القادرة".

"كانت هناك خصومه بين الله و الانسان ،فلما لم يتقدم الانسان لمصالحه اللة نزل الله ليصالح الانسان"
(القديس يعقوب السروجي)

SOCIAL MEDIA IN OUR MODERN CIVILIZATION

SOCIAL MEDIA has become this significant part of our modern civilization. It is a defining trait of how integrated our social interactions have become. We credit this achievement to the developments that have made in technology to ingenuity of the visionaries among us, who, in creating social networking platforms, have helped write some of the present occurrences being experienced in the world today.

Facebook, Twitter, Google+ . A different world of social networking.

With **Facebook**, **Twitter**, **Google+** and other social networks we have become much aware of the world we are living in and this is one of the changes being talked about. Social Networking giants like Facebook, Twitter, and Google+ have contributed to create a whole new world where we are free to express our opinion and share it with our friends and peers. This world of social media gives scope to everyone to express and share ideas, thoughts and feelings, who want to be the part of it.

The 5 Impacts

News. Social media has become an important source of news. While the credibility of some sources can clearly be contested, news channels tweet or give updates on significant happenings all over the world. Their availability on social networks makes news more accessible. Additionally, news quickly gets passed around the networks in ways never experienced before.

Interaction. Social media has furthered interaction by such a massive scale that is hard not to notice it. It allows people to keep in touch in a more regularly, and sometimes, more intimately, than was ever before because of time and space constraints. People cities or continents apart can keep in touch so effortlessly, creating an opportunity to experience different cultures.

Political Landscapes. Social media has enabled greater political awareness and organization, which has in some cases rewritten entire political landscapes. It has particularly played a large part in the Iran elections, and Obama's reelection for a second term as US President, and inspired the political unrests in Egypt.

Learning. Social media has also played a large part in fostering literacy. Children who start using the platforms develop early communication skills, and generally become more literate. This is an encouraging trend, and thanks to the huge availability of information, both simplistic and complex on the internet, anyone can become as smart or intelligent as they desire.

Marketing. The whole dynamics of marketing have been changed, and rather than investing in mass channels ads, companies are becoming more consumer.centered through interactions made over social media. They are able to understand the needs of the market from the market itself, greatly altering the way marketing has been done in the past.

Here I Conclude

There are so many ways social media has changed the world, and the above five are among the most significant. Up to this point, social media has a firm place in our future, where it is hoped that the capabilities of these interactive platforms will be extended.

"Lighted candle before the icon of the Virgin Mary declares that this is the . mother of Light." (St. John)

الأساسات الروحية لبناء الخدمة

الأنبا رافائيل الأسقف العام

الخدمات على اختلاف أنواعها لها بناء روحي واحد، وإذا أردنا بناء قوي وسليم يجب أن نتعرف أولاً على أساسات وأدوات البناء.

• أساس البناء:

أساس البناء في الخدمة هو الاتضاع؛ أي مبنى بدون أساس سيصبح مثل الرجل الذي بنى بيته على الرمل، كذلك أي عمل روحي نقوم به بلا إتضاع فهو غير مقبول من الله أو من الناس مهما كانت قوته. فالمسيح عندما قال " تعلّموا مني " ركّز على هذه النقطة بالتحديد "تعلّموا مني لأني وديع ومتواضع القلب" (مت11: 29). الإتضاع في أبسط معنى له هو أن تعرف حقيقة نفسك. والاتضاع أيضاً هو أن تستطيع تقدير قدرات الآخرين، فكل شخص له قدراته. وامتلاكك لموهبة ما لا يعني أنك أفضل من الآخرين فغيرك يمتلك موهبة أخرى ليست عندك، وهذا ما علمه لنا الكتاب المقدس في مثال الجسد الواحد، هل يصلح أن تتعالى العين على الأذن لأنها لا ترى مثلها؟! فالعين أيضاً لا تسمع. فالمسيح أراد أن يعلمنا أننا جميعاً نُكمّل بعضنا بعضاً.

• قالب الطوب:

قالب الطوب بالنسبة للخادم هو المعرفة؛ فالخادم بدون معرفه لا يستطيع أن يخدم "هلك شعبي من عدم المعرفة" (هو4: 6). ونحن مُستأمَنين أن نخدم هذا الشعب وكل آمالنا أن لا يهلك أحد، لهذا لابد أن نُقدّم له جرعات من المعرفة، ويجب أن نهتم بالقراءة. لقد أصبحت آفة هذا العصر هي إهمال القراءة، فأحياناً نعتمد في تعليمنا على المعلومات السابق وجودها في أذهاننا، لكن هذه المعلومات قد تكون غير صحيحة أو غير دقيقة، لهذا لا يجوز استخدامها بدون مراجعة والتحضير مرة أخرى للتأكد وإضافة معلومات جديدة. ولابد أيضاً أن تكون دقيقاً في المصادر التي ترجع إليها حيث تكون مصادر مُتّفقة مع تعاليمنا الأرثوذكسية، وأيضاً لتكن معلوماتك دقيقة، بالأخص ونحن الآن في عصر المعرفة. وكما أوصانا المسيح قائلاً: "فتشوا الكتب" (يو5: 39).

• المادة اللاصقة:

المادة اللاصقة (الأسمنت) في الخدمة هي الحب: يجب أن نبني بالحب، فبدون محبة لن يقبلنا أحد، وكما قال القديس أغسطينوس: "لا يَخلُص عن طريقك إلا من يحبك" فالمحبة تفتح قلوب الناس وأذهانها. والخادم يجب أن يكون ينبوع حب، والناتج عن الحب هو الفرح، لهذا أول ثمار الروح القدس هي المحبة والثانية فرح والثالثة سلام، وبهذا كل من يراك يفرح وهذه هي أعظم خدمة يمكن أن تُقدمها في هذه الأيام، وتصبح الكنيسة في هذه الحالة هي الواحة وسط صحراء العالم، يدخلها المخدومين فيمتلئوا طاقة سلام وهدوء وفرح، لكي يستطيعوا أن يواصلوا. نحن مُطالَبين أن نكون البلسم للناس وهذا لا يحدث إلا بالمحبة الحقيقية.

• التشطيب والتجميل:

التشطيب والتجميل في الخدمة هو الروحانية الصادقة؛ ما يُميّزنا ككنيسة هي الروحانية، فالمسيح بالنسبة لنا ليس موضوع نُعلّمه للآخرين بل هو شخص نعيش معه. فالآباء عندما كانوا يدافعون عن اللاهوت تستشعر من كتاباتهم أنهم كانوا يتحدثون عن شخص يعرفونه جيداً.

فالإيمان الأرثوذكسي ليس مبنياً على الآيات فقط بل هو مبني على الخبرة الروحية، كما شبهها القديس أثناسيوس بالصورة الموزاييك (وهي قطع صغيره من السيراميك تُكوّن صوره كبيرة) وقال: هناك فنان صَنَع بالموزاييك صورة للملك، ودخل شخص آخر وصنع من نفس قطع الموزاييك صورة كلب، فالاثنان استخدموا نفس المواد. وهنا كان يُشير إلى ما فعله الهراطقة، فالآباء كانوا يُفسّرون لنا اللاهوت بالشكل الصحيح ويأتي الهراطقة يُفسّروا نفس الآيات تفسير خاطئ، والفرق بين الإثنين هو الخبرة الروحية والعشرة مع المسيح. وبعد أن تعرّفنا على هذه الأساسات لنحاول جميعاً كخدام أن نتذكرها دائماً ونصلي ونطلب من الله أن يساعدنا ألا نحيد عن تلك القواعد، ونسأله أن يعطينا نعمة وإرشاد الروح القدس لمجد اسمه القدوس.

الأنبا رافائيل الأسقف العام

"أحذر أن تفقدك الخدمة تواضعك ، لأن كثيرين كانوا متواضعين قبل الخدمة ثم تغيروا ، أما أنت فلا تكن كذلك"

(مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث)

معلومات خاطئة منتشرة بين الناس

١- سم العقرب قاتل:

يعتقد الكثير منا أن لدغة العقرب قاتلة والحقيقة أن أشد العقارب سمية لا تقتل الإنسان العادي ولكن قد تتسبب بموت الطفل الرضيع أو كبير السن ومريض القلب إذا لم يتم علاجه ، فعند لدغة العقرب،إعلم أنها لا تسبب الوفاة وبالتالي لا تخف وحافظ على هدوئك واذهب لأقرب مستشفى. معظم وفيات لدغات العقارب تحدث بسبب السكتة القلبية من الخوف.

٢- الأسد يعيش في الغابة:

للأسف حتى في المدارس يكرر هذا الكلام ، ولكن الأسد يعيش في مناطق الحشائش والسهول ولا يسكن الغابات الإستوائية أبداً .

٣- القطط تحب أكل الفئران:

غير صحيح، فالقط لا يأكل الفأر إلا مضطراً ولكنه يلاحقه من باب التسلية واللعب.

٤- الأعشاب الطبيعية لا تضر:

كثيراً ما نسمع هذه الكلمة وأحياناً من بعض الصيادلة للأسف . يقولون أن هذا الدواء مُركب من أعشاب طبيعية إذا لم ينفعك ماراح يضرك

ويفوت عليه أن بعض الأعشاب سام وبعضها يسبب حساسية لأناس معينين .. تذكّر أن الأعشاب تحتوى على مركبات كيميائية مثلها مثل بقية الأدوية ولكنها لم تُحضّر بالمصنع بل هي طبيعية .

٥- فأرة الليزر:

الكثيرين يعتقدون أن فأرة الكمبيوتر الضوئية تعمل بالليزر وهذا خطأ لأنها تعمل بالضوء العادي.

٦- ليس للحشرات دم :

الحشرات مثلها مثل غيرها من أفراد مملكة الحيوان لها دم ولكن يختلف لونه ولزوجته عن دم باقي الحيوانات .

٧- الصابون يُعقم ويُطهر:

خطأ ، الصابون العادي ينظف نعم ولكنه لايُعقم ، أي لايقتل الجراثيم . وتوجد الآن أنواع معينه من الصابون مزودة بمواد معقمة .

٨- الثور يهتاج عند رؤية اللون الأحمر:

الثور مثل بقية الثدييات يرى الأحمر رمادي ولا يميز إلا عدد قليل جداً من الألوان، و لكنه يهتاج لحركة المصارع الإستفزازية

٩- إستخدام الأسبرين لعلاج آلام الأسنان:

يستخدم البعض الأسبرين لعلاج آلام الأسنان بوضعه على الضرس المصاب مباشرة ، هذا يُعد خطأ كبير لأن الأسبرين يحتوى على حامض السليسيلك وعند وضعه مباشرة على الضرس يتحلل القرص ويخرج الحمض الذى يؤدى إلى تآكل اللثة أو على الأقل زيادة إلتهابها وهذا ينطبق على كل أقراص المسكنات والأفضل إستخدام زيت القرنفل على الضرس وليس اللثة أو المضمضة بمحلول مخفف من زيت القرنفل.

دار هذا الحديث بين مجموعة من الأصدقاء وسأل سميح الفصيح أسئلة كثيرةً تعالوا، نشوف سميح سال عن ايه!!

(سميح): هل ممكن فيه حد ربنا ما يسمعلوش؟

(مريم): كل حاجة الواحد يطلبها ربنا بيسمعها بس حسب درجة إيمانك بيستجيب لك، لأن لو ربنا مش سامعك يبقى مش موجود.

(ناجى): صحيح يا مريم ربنا بيسمع لكل الناس حتى الغير مؤمنيين.

(مريم): بس حسب إيمانك ربنا بيستجيب لك.

(مى): بس خالوا بالكم . فيه ٣ أنواع من الإستجابة زي ما قال أبونا بولس جورج ، فورية أو عدم الاستجابة أو مؤجلة.

(مريم) : صحيح يا مى . ممكن ربنا لا يستجيب لأن الطلب مش في خيرك بس أكيد سامعك زيى مثلاً

(ماجد) : سيبلى أنا المثل يا مريم ... زى مثلاً شعب إسرائيل فى الكتاب المقدس ... ربنا سد أذنيه عنهم لكن في الآخر لما تابوا رجع وأنقذهم.

(مريم) : صح كدا ... عدم الاستجابة مش معناه عدم السمع.

(سميح) : طب وهل فيه أشخاص معينيين ربنا مش بيسمع لهم؟

(مريم) : طبعا. اللى مصرين على الشر، بعض الشخصيات ذُكِرت في الكتاب المقدس زى السحرة مثلاً.

(سميح) : وهل ربنا ممكن يسمع للأشرار؟

(مى) : أظن انه ممكن تكون إستجابته للأشرار تجربة لينا إحنا.

(ماجد) : صح. وربنا ممكن يستجيب للشرير لكن النتيجة بتكون انه بيأدبه وبيسلمه لشره.

(مريم) : بس خلو بالكم. أحياناً ربنا بيكسفك بحنيته ويستجيب ليك لخلاصك حتى مع الأشرار.

(سميح) : وهل فيه حد مميز عند ربنا؟

(ماجد) : طبعاً. نجم يمتاز عن نجم في المجد.

(مى) : صح. أكيد فيه تمييز حسب الاعمال.

(ماجد) : بس أنا أعرف أن ربنا ساوى بين اللى اشتغل من أول النهار وأصحاب الساعة الحادية عشر.

(مريم) : ساوي بأن الكل هيدخل السما لكن مش حيكون فى نفس المكانة.

والدليل على كده ان ربنا ميز القديسين بدليل اننا بنتشفع بيهم .

(مى) : أنا شايفة ان إحنا اللى بنميز نفسنا عند ربنا بتجاوبنا مع وصيته وإرادته.

(ماجد) : وممكن كمان يكون حسب اللجاجة فى الصلاة.

(ماجد) : طب ولو اتعرضنا لتجربة نعمل إيه؟.

(مريم) : نطلب من ربنا إنه يدينا معونة نعديها أو يرفعها عنا. و أكيد ربنا بيدينا تجارب على قدر احتمالنا.

(سميح): صح يا مريم. شكراً ياجماعة على مساعدتكم ليَ فى الأسئلة الكتير دى. أشوفكم بكره فى قداس العيد.

" إن الضيقات هي عمليات تجميل يجريها الرب يسوع في نفوسنا"
(أبونا بيشوي كامل)

مصر في القرن العاشر

يبدأ القرن العاشر بوضع جديد هو توريث حكم مصر حسب التعبير الذي استخدمه كتاب: (تاريخ البطاركة) للابن الأصغر لأحمد بن طولون، المُسمَّى "خمارويه"، وليس كما كان مُتَّبعاً إرسال حاكم من بغداد (عاصمة الخلافة في ذلك الوقت) بدلاً من حاكمها الذي مات. وبهذا الحاكم الجديد انقطعت صلة الحاكم بالخليفة في بغداد، ولم يَعُد خير مصر يصل إلى هناك بل استأثر به نسل "أحمد بن طولون".

وكان خمارويه بالرغم من صغر سنه لا يقل عن أبيه قوة وعزيمة. وقد اكتسب رضا الخليفة العباسي "المعتمد" ثم "المعتضد" بالهدايا، فعين هذا الأخير على ولاية البلاد المصرية كلها.

خلو الكرسي البطريركي 14 سنة

لم تستطع الكنيسة إقامة بطريرك لها لمدة ١٤ سنة بسبب الصعوبات الشديدة والكوارث القاسية التي ألمَّت بها بعد انتقال البابا ميخائيل الثالث سنة ٨٩٧م. وقد ترتَّب على هذا التأخير أن أُغلِقَت كنائس كثيرة، وتعطَّلت الخدمة في بعضها الآخر.

إلى أن أرسل الله أسقفاً كان على صلة طيبة بوالي البلاد "خمارويه"، استطاع بعلاقاته الطيبة معه أن يستصدر إذناً بإقامة البطريرك الجديد. وهذا الأسقف هو "الأنبا باخوم" أسقف "طحا" في محافظة المنيا (لم تَعُد الآن مركز إيبارشية، لكنها كمدينة ما زالت قائمة حتى الآن).

وما أن إطمأن الأسقف باخوم إلى أن الأمور تيسَّرت، حتى اتفق مع عدد من الأساقفة الأرثوذكسيين على التوجُّه إلى برية شيهيت بحثاً عن راهب يصلح أن يجلس على كرسي أسقفية مدينة الإسكندرية، ليكون بالتالي وبصفته أسقف الإسكندرية هو بابا الكنيسة ورئيس أساقفتها، وذلك حسب التقليد المتَّبع منذ بداية الكرازة في مصر، وبحسب القوانين الكنسية المرعية.

إغتيال والي البلاد "خمارويه"، ثم اختيار البطريرك الجديد

بينما كان الأساقفة والأراخنة ومقدِّمو الشعب يتداولون في أمر انتخاب البابا المرقسي، حدثت كارثة لم تكن في الحسبان، وهي اغتيال الأمير "خمارويه" في أثناء زيارته لدمشق سنة ٩١١م.

على أن الأساقفة والأراخنة استمروا في مشاوراتهم، إلى أن اتفقوا على راهب اسمه "غبريال" من رهبان دير القديس أنبا مقار الكبير، وكان الأب الروحي لرهبان الدير في ذلك الوقت شيخاً وقوراً إسمه "مكسيموس"، كان حريصاً على تعليم الرهبان وإرشادهم حرصاً شديداً. ويذكر كتاب "تاريخ البطاركة" أن هذا الشيخ كان يُعلِّم الرهبان أن يحفظوا المزامير كلها غيباً عن ظهر قلب دون الرجوع إلى كتاب. وكان ذلك سبباً في شيوع الصلاة والتسبيح في الدير.

فلما وقع عليه الإختيار من الأساقفة والأراخنة، وأمسكوه غصباً عنه ليجعلوه بطريركاً، تذكَّر كلام هذا الشيخ القديس فرَضِيَ أن يسير معهم. وأُختير هذا الراهب بإجماع آراء الشعب والكهنة في شهر بشنس سنة ٦٢٥ للشهداء / سنة ٩١٠ للميلاد، وذلك في زمن خلافة "المقتدر" بن "المعتضد".

حالة الشعب المصري في أوائل القرن العاشر(1)

كان التقارب واضحاً بين المسلمين وبين الأقباط، فقد احتفل المسلمون والمسيحيون بالأعياد المسيحية والإسلامية على السواء، ولعل ذلك يرجع إلى أن الكثير من المصريين المسلمين كانوا من أصل قبطي. وقد عدَّد المؤرخون القدامى تلك الأعياد أو وصفوا الاحتفال بها، ومن هؤلاء المؤرخين: "المسعودي، ويحيى بن سعيد الأنطاكي، والمقريزي".

وحين استقلت مصر في العصر الطولوني، كان أمراؤها يشاركون الشعب في هذه المناسبات. وكان من أهم الأعياد القومية في مصر الاحتفال بوفاء النيل (وهذا عيد فرعوني قديم).

انتقال البطريرك غبريال

يذكر كتاب "تاريخ البطاركة" في اختصار خبر نياحة الأب البطريرك هكذا: "أقام الأب البطريرك غبريال ١١ سنة على الكرسي البطريركي، وتنيح في الحادي عشر من شهر أمشير عام ٩٢١م".

✝ حالة الأم بعد الولادة ✝

• التغيرات العاطفية بعد الولادة:

معظم الأمهات الجدد يختبرن الضغوط والكآبة بعد الولادة، وهذا يتعلق بالتغيرات المفاجئة في حياتهن، والقواعد الجديدة في الحياة كأم، مثل زيادة المسؤولية، والتغيرات الهرمونية، ومن الضروري أن تحاوري زوجك بإخلاص وأن تشاركيه تلك المشاعر حيث أن لديه نفس المشاعر أيضاً، فوجود الطفل لا يعني فقط المسؤوليات ولكنه يعني كذلك الكثير من السعادة في الحياة .

المشاكل والإضطرابات العاطفية في فترة ما بعد الولادة :

قد تشعرين أن مزاجك متقلب أو قد تشعرين بالإرهاق بسبب كثرة اهتمامك بطفلك أو تلبيتك لمتطلبات زوجك . وفي الحالة الشديدة قد تفقدين الرغبة في الحياة، وغالباً ما يكون لهذه الحالة علاقة بالتغيرات الهرمونية أو التغيرات البيوكيميائية، أو التعب الناتج بعد الوضع، أو خلل في التوازن الإلكتروليتي . في هذه الحالة يعتبر التشجيع الدافع والحنون والحب الكبير من الأسرة أهم وسيلة للعلاج، وإذا صعبت السيطرة على هذه الحالة، إبحث عن العناية المتخصصة .

1 • التغيرات الفسيولوجية بعد الولادة وإدارتها :

تكون فترة النفاس من 6 إلى 8 أسابيع بعد الولادة تعود بها الأعضاء جديدة للإنتاج في الجسم إلى حالتها السابقة قبل الحمل . وتدعى هذه الفترة كذلك بفترة التقهقر .

2 الانقباضات الرحمية بعد الولادة :

بعد 10 أيام من الولادة، يعود الرحم إلى تجويف البطن، وبعد 6 أسابيع يتقلص إلى مستوى ما كان عليه قبل الحمل في الحجم . إذا كنت لا تزالين تشعرين بالرحم بعد أسبوعين من الولادة فعليك إستشارة الطبيب .

يعود المهبل بشكل خاص إلى وضعه السابق من خلال شفاء الأنسجة الناعمة والتحام الجروح في خلال 10 أيام إلا إذا حدث أي نوع من العدوى .

3 حركات الأمعاء والبول بعد الولادة:

بعد الولادة، يمكن أن تلاحظي أن كثافة البول قد تزايدت بكثرة . وذلك بسبب أن الجسم لم يعد يحتاج حجماً زائداً من الدم حيث أن طفلك قد خرج من جسمك . لذا فان الجسم يبدأ بالتخلص من الحجم الزائد من الماء من خلال الكلية بشكل زيادة في البول . ولأن الجدار البطني قد استرخى خلال الحمل.

4 العناية بالثدي بعد الولادة:

يتضخم الثدي فجأة بعد الولادة حيث أن إفراز هرمون البرولاكتين يستحث إنتاج الحليب . يحدث احتقان الثدي في اليوم الثالث أو الرابع ويحتاج الثديين إلى ضغط أو مساج لطيف . أما إذا كانت العناية بالثديين غير كافية، فسوف يتسبب ذلك في التهاب قنوات الحليب .

5 كمية حليب الثدي غير الكافية للرضاعة:

إذا كنت تتساءلين فيما إذا كانت كمية الحليب التي تخرج من صدرك كافية لطفلك أم لا فعليك استشارة الطبيب . لكنك تستطيعين تصور ذلك بنفسك إذا قمت بالإختبارات التالية :

1) إذا كان طفلك يزداد وزناً بشكلٍ كافٍ ومستمر .
2) إذا كان الطفل يترك حلمتك بسهولة بعد تغذيته .
3) إذا دلّ طفلك على وجود حركة أمعاء إعتيادية لديه .
4) إذا كان الطفل ينام ساعات طويلة و إذا كنت تشعرين أن حليبك غير كافٍ، حاولي إطعامه 100 مل لتر من تركيبة حليب الاطفال الرضع بعد إرضاعه من صدرك . لإنتاج حليب أكثر تستطيعين وضع طفلك على ثدييك مدة 20 دقيقة، ولا تعطي طفلك زجاجة الحليب إذا كنت تخططين لإرضاعه من صدرك، حاولي الإسترخاء وتناول كمية كافية من الطعام والسوائل .

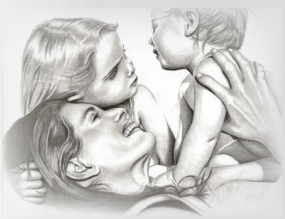

”حملت مريم ”النار“فى يدّيها.واحتضنت اللهيب بين زراعيها.اعطت اللهيب صدرها
كى يرضع وقدمت لذاك الذى يقوت الجميع لبنها“ (مار أفرام السريانى).

كيف أبدأ

لنيافة الانبا مكاريوس

نحن علي الحد الفاصل بين عامين، الواحد معني بكل ما فيه وان كان قد ترك جميع ملفاته مفتوحة! والآخر يشرق لا نعلم ما سيجري فيه. نحن نقف في مثل هذا الوقت من كل عام للتقييم والإستعداد، ولكن الكنيسة المثقلة بالشهادة للمسيح والبعد الاسخاطولوجي (الآخروى) رتبت وقفات علي فترات متقاربة، في صلوات السواعي، عند الغروب، في نصف الليل، عند نياحة أحدهم، كما أن رأس السنة هو تقويم يومي وليس موسمي، بمعنى أن كل يوم هو في الواقع رأس سنة. ومحاسبة النفس في ليلة رأس السنة جعلتها الكنيسة وقفة عامة لمن فاته أن يحاسب نفسه خلال العام، وبشكلٍ خاص لمن يرغب في تقييم العام كله، أو بمعنى آخر نظرة من فوق علي العام كله...

١- هل أنت راضٍ عن السنة المنتهية هذه ؟ هل راضٍ عن أدائك في العمل.؟.هل أنت امين.؟ ملتزم.؟ نقي اليد؟ هل جاهدت قدر استطاعتك؟ هل كنت أميناً في دفع العشور؟ هل تلافيت الادانة؟ كم درجة تعطي لنفسك؟ وهل تستخدم الرأفة معها أم الحزم!

هل يمكنك ان تعطي عنوانا لهذه السنة (سنة ال.....) ؟

هل لك خطط مستقبلية للعام الجديد؟ هل ستجعله عاماً بلا خطية، بلا خصومات، بلا تهاون؟ ماذا فكرت في المحاور الاربعة.

أ- كيف ستسلك روحياً واسرياً وعملياً واجتماعياً ؟ وهل سيكون لهذ العام سمةً؟ عام الصلاة، عام القراءة، الصمت، الهدوء، العمل بجدٍ أكثر...هل ترغب في أن يكون عاماً مثالياً... أم أنك لا تفكر في الأمر كلياً؟

٣- هل لك رغبة في التغيير أساساً.إذا كنت خاطئاً فعليك بالتخلص من الخطية، والتحرر من قيودها، وإذا كانت لك قامة روحية فلتسعي إلي الانتقال لقامةٍ أفضل، فمن جهة الآلام "فلتكمل نقائص شدائد المسيح في جسدك"، ومن جهة الجهاد "أسعي لعلي أدرك.. ليس أني أدركت.." ومن جهة البر قارن نفسك بالقديسين و واصل السعي للكمال الذي طالبنا به الرب. في مفترق الطريق وبين سنتين، لتكن الآن لحظة صدق في حضور الله!! (لحظة تطهّر) وهل مستواك في عام مضى يؤهلك للملكوت؟ هل تسربت سنة كالماء من بين اصابعك.

رســـالـــة :

إلي اليائس الذي جرب كثيراً ولم يفلح، وإلي الذي وعد في الأعوام السابقة ولم يوف، وإلى المُحبط الذي يأس من نفسه، هناك رجاء .. يمكنك أن تبدأ من جديد، إبدأ من جديد وكأنك تُولد وتُعطي فرصةً جديدة، إبدأ بالعمل شيئاً فشيئاً ولا تضجر، والله بطيبته ونعمته يردك إلي سيرتك الأولي.. ولا تقف كثيرا عند أحداث العام الماضي إلا للشكر ، لأنه أُعطيت لك فرصةً جديدة أن الله أتى بنا الى هذه الساعة".إننا نتذكر هنا قول القديس أرسانيوس: "يارب لا تخذلني فإني ما صنعت قدامك شيئا من الخير، ولكن هبني من فضلك أن أبدأ في عمل الخير".

إذاً كيف ابدأ؟

إنسى ما هو وراء وامتد إلي ما هو قدام، إدرك أن الله هو الذي سيهبني نفقة الطريق، وكما يقول باستطاعة الانسان أن يبدأ كل يوم إذا كان مجاهداً.. نحن نحتاج الي كسر "الحاجز النفسي" لكي نبدأ.. ويقول القديس يوحنا الدرجي: "لا يستطيع إنسان أن يجتاز يوماً كما ينبغي ما لم يُحسب ذلك اليوم آخر أيام حياته".

كل عام وأنتم في ملء الفرح والتعزية مرضين الرب كل حين .

الله الحنان ..
ما أعجب حب الله، و ما أشد حنوه.

الله يغلب دائماً من تحننه، وإعتذار الخاطىء ودموعه يستميلان قلب الله، ومع أن الله مخوف إلا أن الوقوع فى يديه أرحم من الوقوع فى يدي الإنسان .. والعدل البشري يقتص فقط مِنّ المجرم ولكن العدل الإلهى بعد العقاب يعيد الإنسان إلى رتبته الأولى، والله ينسى لنا خطايانا ويحوّل الشر إلى خير ، ويتعامل مع الإنسان وكأنه لم يخطىء قبلاً .. وقدر ما تجرح الخطية الله وتدميه وتصلبه من جديد، فإن التوبة تُفرّح قلبه وعبر الكتاب عن ذلك بقوله **"السماء تفرح بخاطىء واحد يتوب"** (لو١٥.. ٧) .. كما ينظر الله إلى الانسان الشرير بإعتباره باراً لحق به الشر أو تعلم الشر، ويتعامل الله مع البشر مثل الأم المرضعة ، ومثل الدجاجة التى تجمع أولادها تحت جناحيها ومثل الخروف الذى تاه وضل بين الأشواك .. ويفرح بكل هؤلاء فهم حدقة عينه .. وهم المنقوشين على كفه، وهم موضوع حبه وهم الذين بذل دمه لأجلهم .. حقاً ما أعجب حب الله وما أشد حنُوه.

الأنبا مكاريوس
الأسقف العام